أصابع الموساد.. والترويج الإعلامي الخبيث!!

عبد الجبار سعد

تناقلت الكثير من وسائل الاعلام تصريحات رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق عاموس يادلين قبل مغادرته موقعه عن نشاط المخابرات الإسرائيلية في العالم العربي في فترة إدارته لها وبعد أن عدد الكثير من انجازاته كاستبعاد الجيش السوري من لبنان وسلسلة الاغتيالات والفتن التي خلقها فيه وضرورة استكمال هذين المسلسلين ..وكان فيما قال ..

"يجب أن يتم ذلك قبل التوجه إلى سورية، المحطة النهائية المطلوبة، لكي تنطلق جميع مشروعات الدولة اليهودية، بعد الإنجاز الكبير في العراق والسودان واليمن، والقريب جداً إتمامه في لبنان"

هذه التصريحات وفيما يخص اليمن خصوصا فتحت أعين الكثيرمنا لما يدور في الساحة ودور الموساد فيها وكفت الكثير عناء الإقناع والمجادلة .

من ناحية ثانية فإن التصريحات التي قدمها ضيوف اليمن حول الضيافة اليمنية لخليجي20 والدهشة التي ارتسمت على وجوههم وعبرت عنها كلماتهم حول الوضع الأمني المستقر والذي صورته لهم أجهزة الدعاية والإعلام الناقلة للأوضاع إلى خارج اليمن قبل هذا بطريقة لا تمت إلى الحقيقة بصلة جعلتنا نحن نتساءل عن مدى جناية المراسلين المحليين للفضائيات العربية في هذا الخداع الكبير ..

فقد استطاعوا إن يملأوا شاشات قنواتهم الفضائية بأخباربضعة آكام وشوارع في اليمن لتكون هي كل اليمن تلك الآكام أو الشوارع الصغيرة التي تحوطها عشرات الوجوه المكررة ظلت تعلن للناس أن أرض اليمن هي تلك المساحات التي تصورها عدسات هؤلاء الإعلاميين وأن شعب اليمن بملايينه الخمسة والعشرين هم تلك الوجوه الكالحة ولا عمل لهم غير هذه الأعمال المكرورة العبثية ولا شيء غير ذلك.

وعندما جاء الناس من خارج اليمن ورأوا اليمن بشعبها كله وبكل أطيافه تلوح لهم بأعلام اليمن الموحد في كل الطرقات والشوارع والمدن والقرى والمنافذ وتبتسم في وجوههم ابتسامة العربي الذي ينتسب إليه كل العرب والمؤمن الذي ينتسب إليه الإيمان .. فإن هذا جعلهم يتساءلون من أين أتى هذا الخداع الذي جعلهم يسقطون في الوهم مع من سقط من أهل الأرض فبدأوا بتصويب نظراتهم المتسائلة إلى مراسلي تلك الفضائيات التي جعلت اليمن طوال سنين ماضية هدفا لسهام أخبارها المروعة والمهولة بتقارير مدروسة بعناية ومصاغة بأيد محترفة تروج وتوقظ الفتنة ..

حتى أننا بدأنا في التساؤل .. هل هؤلاء الإعلاميون مبرأون ..من الجرائم التي ارتكبت في أرضنا طوال هذه الأعوام ؟ من الفتن التي أثيرت؟ من الأضرار في الأموال والممتلكات التي أصابت اليمن وأهلها ؟ من دم القتلى والجرحى التي سالت ولا تزال تسيل .. ؟

نعم هناك ثالوث من الفتنة وأهلها في بلادنا ولكن هل كان حجم التعبير عنها هو الحجم الحقيقي المتناسب معها .. ؟

الجواب سمعناه من أشقائنا القادمين إلينا .. ترى لو أن الإعلاميين لم يوظفوا أنفسهم لبضعة أفراد مفتونين ومتاجرين ؟لو أنهم استطلعوا آراء من في بيوتهم هم قبل بيوت غيرهم عن ما الذي يمثله هؤلاء في الواقع؟

لو علموا أن وراء كلما يدور في بلاد اليمن وكل البلاد العربية المشتعلة أصابع الموساد ولا يكثروا البحث عن المتعهد الأساسي في إنفاق مليارات الدولارات على هذه التآمرات المختلفة التي ترفدها التضخيمات الإعلامية.. هل كان سيكون ذلك هو موقفهم ؟ وهل كان الروع سيكون كماهو عليه الآن ؟

لو أنهم تصرفوا بهذا الوعي هل سنراهم يصقلون عدساتهم ويذهبون ليلتقطوا بها صورا مكررة بائسة لأولئك الذين يجتمعون كل أسبوع ليعرضوا أنفسهم على شاشة التصوير لغرض لا يخفى على أحد .. مقابل أن تخلق الروع ويستثمرها المرابون والمقامرون في أوربا وأمريكا وبعض دول المنطقة للمتاجرة بقضية اليمن والكسب الرخيص من ورائها .. كأفضل تجارة لهؤلاء المرابين .. من أجل التأثير على السيادة اليمنية ؟

وأخيرا هل ترى سيتغير المسلك الإعلامي لهؤلاء بعد الآن ؟و هل سيتغير الموقف الرسمي منها .. ومن كل مايدور في ارض اليمن .. لتواجه مؤامرات الموساد بوعي وقدرة وحصافة وحسم .. مع العدل والحزم في التعامل مع كل ظلم واقع أو يقع في البلاد من أي كان وإخضاع الجميع لمبدأ واحد في التعامل بغير محاباة أو تخاذل في ظل سيادة النظام والقانون المنطلقين من شريعة الله .. ؟

سنظل نأمل ذلك.

30 نوفمبر .. اليوم التاريخي الخالد

ياسين عبده صالح

الثلاثون من نوفمبر عام ١٩٦٧م يكتسب أهمية كبيرة في حياة شعبنا اليمني وتاريخه المعاصر ..

فهو ذلك اليوم التاريخي الخالد الذي توج فيه ثوار ١٤ أكتوبر الأبطال نضالهم الوطني البطولي ضد الاحتلال البريطاني وانتزاعهم الاستقلال الوطني وإجبار المستعمر على الجلاء عن أرض الوطن ..

والثلاثون من نوفمبر عام ١٩٨٩م هو أيضاً اليوم المشهود الذي قام فيه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بتوقيع اتفاقية الوحدة اليمنية في عدن .. وبعدها بحوالي ستة أشهر قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح برفع العلم في مدينة عدن الباسلة معلناً للعالم أجمع إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وقيام الجمهورية اليمنية ..

ونود التأكيد هنا على أن الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م هيّأ المناخات المطلوبة لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية .. وهو الهدف الوطني العظيم الذي ظل شعبنا وثواره الأحرار يناضلون سنوات طويلة من أجل تحقيقه وقدموا في سبيله تضحيات جسيمة..

وجاء الأخ الرئيس علي عبدالله صالح يوم ١٧ يوليو ١٩٧٨م في موعد مع القدر .. فكان همه الأكبر هو إعادة توحيد الوطن .. فبذل كل جهوده الوطنية المخلصة لتحقيق هذا الهدف الجماهيري العظيم في يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م ..

وهكذا في ظل دولة الوحدة والنهج الديمقراطي الرائد بقيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية شهد الوطن اليمني تحولات تاريخية هامة في كافة مجالات الحياة ..

ونتيجة للحرمان الذي كانت تعاني منه المحافظات الجنوبية والشرقية في المجال التنموي والخدمي قبل قيام الوحدة فقد أولى فخامة رئيس الجمهورية اهتمامه الكبير للمحافظات الجنوبية والشرقية ورصد لها ٧٠٪ من الميزانية العامة لتعويضها عن الحرمان التنموي .. وبالتالي حظيت تلك المحافظات بإنجازات وطنية عظيمة تمثلت في تلك المشاريع التنموية والخدمية التي لا حصر لها .. وشهدت المحافظات الجنوبية والشرقية قفزات تنموية نوعية وأصبحت تنعم بالحرية بعد أن قاسى أبناؤها الأمرّين من النظام الدكتاتوري قبل الوحدة..

ولكن ذلك لم يعجب بعض قيادات الحزب الاشتراكي الذين حنوا إلى الماضي الأسود ومحاولة إعادته لاضطهاد أبناء المحافظات الجنوبية الشرقية من جديد .. ففجروا حرب صيف ١٩٩٤م في محاولة انفصالية يائسة ولكنهم مُنوا بهزيمة نكراء وتم تثبيت الوحدة اليمنية لتبقى إلى يوم النشور .

وبعد الحرب المشئومة أعلن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح العفو العام .. وقام بإعادة بناء ما خلفته الحرب من دمار .. وواصل عملية البناء والتنمية في المحافظات الجنوبية والشرقية التي أصبحت تشهد اليوم أعظم النقلات التنموية النوعية في كافة مجالات الحياة ..

وكم هو عظيم أن يتزامن احتضان عدن وأبين لفعاليات بطولة خليجي عشرين لكرة القدم مع احتفالات شعبنا بعيد الاستقلال الوطني وجلاء المستعمر.. وكذا الذكرى الحادية والعشرين لتوقيع اتفاقية الوحدة ..

ولذا يحق لنا أن نفخر ونعتز بهذا العرس الرياضي الكبير الذي جمع شمل الأشقاء الأعزاء في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق بأشقائهم اليمنيين في ظل أجواء زاخرة بالخير والمحبة والأمن والاستقرار والنجاح الكبير المنقطع النظير.. وكل عام والجميع بخير..

سيمفونية الوفاء والفرح

فضل علي الشبيبي

عزف اليمانيون أعظم سيمفونية وهم يستقبلون أشقاءهم الخليجيين الذين هفت قلوبهم لزيارة وطنهم الأول أرض السعيدة ..

يمن الحكمة والإيمان وموطن العروبة للمشاركة في اهم حدث رياضي في المنطقة وبما يمثله هذا الحدث من تواصل للأهل والاحبة في هذه المنطقة الجغرافية الهامة على الخارطة العالمية . وكعادتهم استحضر اليمانيون تلك الصفات الطيبة والكريمة من الترحيب المنقطع النظير بالأشقاء والحفاوة المتميزة التي طغت على الشارع اليمني كتعبير عن الحب الحقيقي بالأهل والجيران وبما تحمله تلك الكلمات من دلالات عميقة منسوجة بعرى الإخوة والنسب والمصير المشترك وبما تجمعه معاني اللغة والدين والعادات والتقاليد.

ووجد الأشقاء أن اليمن في خير وفي أمن وأمان عكس ماكان يبثه الإعلام المسموم والحاقد على هذه الأرض وأهلها الطيبين محاولا بذلك بث الريبة والشك والهواجس المريضة لنزع أي تقارب يمني خليجي . هذه حقيقة وجدتها عند كل الأشقاء الخليجيين الذين التقيت بهم في كل من محافظتي عدن وأبين ، وكانت علامات الفرح والابتهاج مرسومة على جباههم وفي الملعب امتزجت الأصوات وتعالت في الفضاء محدثة هديرا أخرس كل اصوات الشر النشاز التي مابرحت قبل تدشين بطولة خليجي عشرين وهي تنعق وتولول.

كان المشهد جميلا ومعبرا عن اسمى آيات الود حتى أن اليمانيين كانوا يرفعون أعلام الأشقاء ويشجعون غير الفريق اليمني ، وإذا كانت أمنية كل أبناء اليمن لم تتحقق بالظفر بهذه البطولة فإن النجاح الكبير والاعظم هو أن اليمن استطاعت حشد كل الطاقات المادية والبشرية وفي فترة زمنية قياسية تمكنت من بناء افضل المنشآت الرياضية والفندقية والعمرانية وعلى أحدث طراز وما رافق ذلك من أعمال سفلتة وطرقات وإنارة امتدت من محافظة عدن حتى استاد الوحدة الرياضي بأبين والذي يعد أعظم منشأة رياضية أنجزت على مستوى اليمن منذ قيام الثورة اليمنية.

لقد كان الجمهور اليمني وفيا في تلك المشاركة والتي شهد أبناء الخليج أن هذا الحضور المتميز للجمهور لم تشهده أية دورة من دورات خليجي عشرين منذ العقود الأربعة الماضية لأول بطولة عام١٩٧٠ م . هذه الشهادة إنما تؤكد أن هذا الجمهور امتلك وعيا وارتفع إلى مستوى الحدث وكان خير معبر عن استنهاض الطاقات حتى وهو يدرك جيدا أن البطولة لن تكون لليمن مع انه كان يأمل أن تحقق اليمن نتائج طيبة تكون عند مستوى هذا التنظيم والاصرار على قبول التحدي والتأكيد أن اليمنيين قادرين على تحمل مسؤولية كهذه وبكل اقتدار.

بقي أن نشد على القيادات الرياضية وكل الجهات ذات العلاقة بالشأن الرياضي أن ترتفع إلى مستوى المسؤولية وأن تعمل جاهدة في وضع الخطط والبرامج التي تتضمن الإعداد الجيد للمنتخب اليمني واختيار المواهب الشابة والمبدعة في هذا المجال وهي كثيرة ومنتشرة في العديد من محافظات الوطن اليمني حتى تأتي دورة خليجي ٢١ويقدم المنتخب اليمني عروضاً جيدة ويسعد هذا الجمهور المخلص الذي عزف سيمفونية الوفاء والفرح ونشر الابتسامات في كل مكان أسعد الأشقاء الخليجيين وهم بالتأكيد سيظلون يحملون تلك المشاعر الرقراقة وسيذكرون عند عودتهم إلى أوطانهم أن أهل اليمن أرق قلوبا وأطيب أفئدة . فأهلا بالأشقاء فاليمن ستظل أبوابها مشرعة للحب والوفاء في كل زمان ومكان .

Shbiby @gmial.com

أنا الشعب زلزلة عاتية

سعيد بامكريد

في الـ١٨ من يناير عام ١٨٣٩م دخلت السفن الحربية البريطانية مياه عدن الدافئة وبحرها الساحر وخلجانها المثيرة ، وهناك عند قلعة صيرة خرج القتلة جنود الغزو إلى البر العدني ليعيثوا قتلا وفسادا في الأرض ، لكن هيهات!!

هـا هـي القلعة بقيت إلى اليـوم تروي للأجيـال جيلا خلف آخر المشـهد البطولي الرائع واللوحة التعبيرية المميزة التي رسمها الآباء الأماجد بدمهم وهم يدافعون عن عدن.

صيادون وعمال وحرفيون بسطاء تصدوا للغزاة قاتلوا ببسـالة رغم معرفتهم الفارق الشاسع في العتاد والسـلاح والإمكانيات لكنهم قاتلوا بشـجاعة نادرة واستشـهدوا بشـرف تاركـين لنـا ملحمة يمانيـة رائعة وصورة مثلى للشموخ اليمني.

عمل المسـتعمرون البريطانيون منذ الأيام الأولى لدخولهم عدن على تغيير معالمها اليمنية العربية والإسلامية أقاموا تحصيناتهم حول المدينة (عدن) لفصلها عن محيطها ، نشروا (رطانة) لغتهـم وجعلوها المقياس للحصول على الوظيفة والتقدم في السـلم الاجتماعي والاقتصادي ، وعملوا بدأب واسـتماتة على (فرنجة) المدينة وأشاعوا أكذوبة عدن (هاف لندن) هل نجحوا؟!

لقد فشـلوا فشـلا ذريعـا إذ بقيت عدن وستبقى مدينة يمنية عربية إسلامية تلامس مآذنها زرقة السـماء وتسـبح مسـاجدها صباحا ومسـاء لخالق الأرض والسماء وما فيهما وما تحت الثرى.

لم يكتف المستعمر بما قام به من تجاوزات ومظالـم في عـدن الحبيبة ، بـل زاد على تعسـفه وقهره لأبناء عـدن وضواحيها أن أرسـل المزيد من قواته وجنوده إلى مناطق يمنية أخـرى مثل لحج وأبين خلال النصف الأول من القرن العشـرين وزاد بعد ذلك أن واصل زحف قواته إلى شـبوة وحضرموت خصوصـا بعد الحرب العالميـة الثانية عام ١٩٤٨م وأقـام إدارة محمياتهـا الغربيـة والشرقية بالاتفاق مع الحكام المحليين الذين لا حول لهم ولا قوة.

لقد مارسـت القوات البريطانيـة الكثير مـن أعمال الظلم والقهـر والحماقة لأنها لم تسـتوعب ما قاله شـاعر تونس العظيم أبو القاسم الشابي:

إذا الشعب يوما أراد الحياة
فـلا بـد أن يستجيب القدر
ولا بـد لـلـيـل أن ينجلي
ولا بـد لـلـقـيـد أن ينكسر

حينها وفي ذلك الزمان بدأ النور ينتشـر في عدن حين ظهرت المدارس في الكثير من مناطق عدن وبرز شعراؤها وأدباؤها ينددون بالمسـتعمر وسياسـاته في محافل متنوعة وأنشـطة عديدة منتديـات ثقافيـة ، أندية رياضية ، لقاءات أدبية ، حوارات ونقاشـات عامـة وزاد على ذلك ظهـور الصحافة في العام ١٩٤٠م حين صـدرت (فتاة الجزيرة) صحيفـة أسـبوعية عامـة ، ومعها صافح القراء نتـاج الأدباء والشـعراء الكبار مثل الشـعراء لقمان ، ولطفي أمان ، محمد عبده غانم، الزبيري، البردوني وعشـرات الأدباء والشعراء الآخرين.

وتعتبر الخمسينيات والستينيات من القرن العشـرين هي الفترة الذهبية لصحافة عدن بما حملته من أفكار التنوير والدعوة لمقاومة المستعمر وتحقيق الاسـتقلال والعمل على وحدة الوطن اليمني فبرزت أسماء كبيرة مثل عبدالله باذيـب ، عبدالله عبدالوهاب نعمان، الشـيخ علي باحميش ، شـيخان الحبشي، سعيد باخبيرة ، وعشرات الأقلام الصحفية البهية عطاء نافعا.

في هذه المرحلة من خمسينيات وستينيات القرن الماضـي برز بوضوح دور المثقف في الحياة العامة والسياسية منها بوجه خاص حيث أخذ المثقفون على عاتقهم قيادة المشهد السياسـي ورسـم ملامحه ، وفي مقدمتهم جميعا المثقـف الملتزم بقضايا وطنه وأهمها الحرية والوحـدة، إنه الصحفي الجسـور الذي لم تتوان بريطانيـا عن محاكمته لمقال شجاع يتحدث فيه عن حرية التعبير ألا وهو الأسـتاذ الكبير الراحل عبدالله عبدالرزاق باذيب الذي أرعب بقلمه الاحتلال البريطاني وأذنابه وعملائه.

ما شهدته عدن من ازدهار تعليمي وأدبي وصحفي خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين ساعد كثيرا في رقي وتطور الثقافة والفنون وبوجه خاص الأغنية الوطنية ، التي نجحت في ترجمة مشـاعر ومواقف الشعب اليمني من المستعمر وأفعاله النكراء.

لقد سـاهم هذا النوع من الغناء مساهمة فاعلة في تحريك الجماهير التي خرجت إلى الشوارع تطالب المسـتعمر بالرحيل.. وقدم مجموعة من الشعراء والفنانين أغاني وطنية ربطوا خلالها شكل الغناء بمضمون الكلمات فجـاءت أغانيهـم تحمل قوة فنيـة والتزاما حقيقيـا بقضايـا الوطن وموقفا شـجاعا ضد المسـتعمر وزبانيته وفـي مقدمة أولئك الشـعراء والفنانين عبدالله هادي سـبيت ، محمد مرشـد ناجي، لطفي جعفـر أمان ، محمد سعد عبدالله ، محمد محسن عطروش ، محمد سعيد جرادة.

ويعتبـر الثنائـي عبدالله هادي سـبيت ومحمد مرشـد ناجي هما زعيما هذا اللون من الغناء الذي شـارك مشـاركة فاعلة في دعم الثورة ورفع معنويات الفدائيين المقاتلين من أجل الحرية والاستقلال.

فقد ترددت أصداء تلـك الأغاني الوطنية ليس فـي عدن وحدها ، بل في معظم أرجاء الوطن مثل:

أنا الشعب ، ياظالم ، أخي كبلوني ، هات يـدك علي يدي، هنا ردفـان ، بوس التراب، برع يا استعمار ...الخ.

إن طرد المستعمر صاغرا هو نتاج طبيعي وحصاد مسـتحق للثورة اليمنيـة الواحدة سـبتمبر وأكتوبر ، ومـا كان ذلك ليتم لولا الالتفاف الشـعبي حول الثـورة التي غيرت وجه الحياة في اليمن نحو الأفضل والأرقى والأجمل.

ها نحن اليوم نحتفل بهذه المناسبة الغالية وقد حققت بلادنا إنجازا جديدا يضاف إلى إنجازاتهـا العديدة .. هـذا الإنجاز يتمثل فـي النجاح الكبيـر لاسـتضافة (خليجي ٢٠) بالمدينـة الرائعـة التـي تم فيها إنزال العلم البريطاني وشـهدت رحيل آخر جندي بريطانـي عن اليمن السـعيد ألا وهي عدن الشامخة.

خليجي .. 20 إثبات الذات لليمن

عبدالله علي الخولاني ●

ها هو اليمن يحقق انتصاراً جديداً من خلال إقامته لخليجي ٢٠ في عدن الساحرة لقلوب الملايين، ها هي القيادة السياسية ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية تجسد حقيقة العمل والإصرار في نجاح خليجي عشرين وتسهم في تعزيز عرى الترابط والتوحد والتكامل بين أبنائها وشعوبها.

وتبقى عدن الأرض الطيبة الأقدم عراقة وحضارة بالذات في كرة القدم وفيها أقدم ناد رياضي على مستوى المنطقة والعالم العربي «نادي التلال» وما زالت القاعدة الرياضية فيها تنبض بالحيوية والتجدد في كل مظاهرها رغم ما أصابها من عثرات وإشكالات متعددة، وتأتي إقامة خليجي ٢٠ فيها تقديراً لتاريخها الرياضي العريق وتأكيداً على حرص القيادة السياسية على النهوض بمستوى الرياضة في هذه المدينة الاقتصادية.

كم كان رائعاً ذلك المساء الاثنين بعدن مع بداية انطلاق فعاليات بطولة خليجي ٢٠ بحضور الأب الروحي علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية - حفظه الله - الذي ما أغمض له جفن وهو يتابع بنفسه كل شيء - من أجل سعادة الأشقاء الخليجيين - يبرهن للجميع بأنه لا وجود للفشل لدى «اليمني» أو كما يقولون «أبو يمن» هذا اليمني الذي أقام سد مارب وعمر صنعاء وشيد شبام لا يعرف اليأس والإحباط أبداً.

افتتح الرئيس علي عبدالله صالح وبحضور رئيسي إثيوبيا وجيبوتي فعاليات خليجي ٢٠ في ملعب ٢٢ مايو وبذلك تخطينا رهبة البداية وإن شاء الله يجد ضيوفنا الروعة والبهاء في مدينة عدن ما لم يجدوه من قبل في أي مدينة خليجية أخرى، كون عدن مدينة ساحرة.. عدن البحر والناس والطيبة وسحر الطبيعة.

امتلأت الدنيا ابتهاجاً وفرحاً، أخرست تلك الألسن وذهبت تلك الفقاعات الصابونية ومات الحاقدون، حين دقت الساعة الخامسة والنصف من مساء الاثنين ٢٢ نوفمبر٢٠١٠ م انطلاقة بداية فعاليات بطولة كأس الخليج في نسخته العشرين، وتجلت الحقيقة اليمنية رغم الصخب الكبير والظن حول قدرة اليمن على تنظيم البطولة ولكن الإرادة اليمنية قوية جداً قبلت التحدي وفعلاً فازت بذلك.

فكرة القدم أصبحت الشغل الشاغل لكل الناس.. السياسة والاقتصاد والاستثمارات الضخمة تلك «كرة القدم» وعلينا الاهتمام بها كثيراً وعلينا التعريف بوطننا الجميل من خلالها.. والاحتفاظ بالأمل القادم بمزيد من التفاؤل وأن نجعل قلوبنا مع وطننا، أما جمهورنا اليمني فهو العلامة المميزة عن غيرها من بطولات الخليج السابقة.. ونأمل من المنتخب في المستقبل أن يعيد رسم الابتسامة التي افتقدناها كثيراً منذ نجاحات الأمل للناشئين الذي حلقت أحلامنا معه بعيداً نحو العالمية.. وأهلاً بالأحبة في يمن المحبة وكل التوفيق للأشقاء القطريين لاستضافة كأس العالم٢٠٢٢ م وهاهي اليمن تسجل حضورها المدني في صفحات العصر الحديث أمنيات واسعة بحدث ممتع شائق وجميل ينهض بمنأى عن كل المنغصات.

● المنسق العام لمنظمة «اليمن أولاً» - محافظة الحديدة